

فلما علموا انهم قد عرفوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وزدته فيهم اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا
ويزيدوا به غير رسول الله صلى الله عليه وسلم واني
لست اذعن ولا ابي شاهد فبعث اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اني موصيه فان الله سبحانه فيكم بيني واما قولك اني
غيري فبئس عوى الله ان تذهب عنك وتترك واما الاولي فليس احد
منهم شاك ولا يفتن الا سيبرضاني قال قلت يا محمد في من
رسول الله وقال رسول الله اما انما انقضت امرها
فلانه شريطين وحمد بين وواحد من ادم حشوها ليقال
وكان رسول الله ياتيها فاذا اجازت ربيت فوضعها وحجها
لثمنها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتيها فيبيع
وقال ذلك من اول ما نزلت يا رسول الله تصنع قال فاقبله
يوم ويهاجمان وكان لهما لهما ودخل عليها فالتفتها
وقال في هذه الفتوة وجه المشفوقه الذي اذنت بها رسول الله
فدخل في قول قلبه في البيت يقول ان من رأت ما فعلت
قال في جوارده في بيتها قال في رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان شئت ان ابيع لك شعث النساء حتى ياتيها
اس يبيعها ابو حيان التميمي عن حبيب بن ابي ثابت قال قالت
لما انقضت عدتي وراي سلكه اناني رسول الله صلى الله عليه وسلم

وأي والله محاسن في طلب التي نفسي قلت اي رسول الله ما نريد الي
ما قول هذا الأرملة التي عن نفسي اني امرته فداؤم من نفسي
انما انما في انا امرته شديد العجزه واني امرت رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللسان فقال رسول الله وان معك ذلك اما ان يكون من غير ذلك
فيديها الله واما ما دعوت من بيتك فانا الله بمرئيتك سئنا واما
ما دعوت من انما معك وعلى الله وعلى رسول الله فانت له في نفسي
فترجعي فلما كانت ليلة فاعدت الشاقيت من الهنالك الى عجمي
وتفالي فوضعها وقتت الي فضله شعير لي فطبخها وقطعه
شريح وعمدتها لرسول الله فلما انا ان رسول الله فقدم الي الطعام
فامسى منه وان تلك الليلة فلما اصبح قال قد اصبح بعد على اهلك
عدته والي عندهم منزله فان اطمعت ان تكون لي في هذه
ويومك هذا كان وان اطمعت ان ابيع لك شعث فان
شعث لك شعث لاصول عجمي قالت ان رسول الله افعال اطمعت
احمد بن الفضل بن زياد بن يحيى بن محمد بن عبد الله بن ابي
عبد الواحد بن ابي جعفر قال حدثني ابو جعفر بن عبد الله بن ابي
الفضل بن عثمان بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق
قال انها فها قول مما منعك يا ام سلمة قالت في حمال ثلاث
اما ان عجزه وانا مطلق وانا عيور فقال اما ان عجزت
من العجزه فندعو الله حتى يذهب عنه في واما ان عجزت

187